### بررت تفريغ الوقود بمفاعل بوشهر بكسر في مضخة

# طهران تنفي اعتقال كروبي وموسوي .. وتهدد الغرب: بوارجكم في مرمى نيراننا

عواصم ـ وكالات: ردا على أنباء موقع «سهام نيوز» أمس بأن قوات الأمن اعتقلت زعيمي المعارضة الإيرانية مهدي كروبي ومير حسين موسوي، نفى مصدر قضائي إيراني صحة ذلك وقال حسب وكالة فارس: «إن الاثنين في بيتهما وليس هناك إلا قيود على اتصالاتهما».

وكان موقع كروبي «سهام نيوز.اورغ» أكد نقلا عن احد أبناء زعيم المعارضة ان الرئيس السابق لمجلس الشورى وزوجته فاطمة كروبي نقلا مساء الخميس الى مكان مجهول.

وكان الزوجان يخضعان منذ اكثر من اسبوعين للاقامة الجبرية في منزلهما شمال طهران.

وقال احد ابنائهما للموقع الذي لم يذكر اسمه «تمكنت منذ دقائق من التحدث مع احد الجيران. أكد ان عددا كبيرا من آليات الشرطة وصلت الى المبنى وغادرت برفقة سيارة اخرى خرجت من المبنى».

وأضاف «منذ ذلك الحين المبنى خال والأنوار مطفأة».

من جهة أخرى، أفاد خبراء مستقلون مطلعون أمس بأنهم يعتقدون أن ايران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن كسرا في مضخة اجبرها على تفريغ الوقود من أول مفاعل نووي لديها.

وقال الخبراء الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم لحساسية المسألة إنها قد تكون مشكلة خطيرة ستتسبب على الأرجح في مزيد من التأجيل للمنشأة التي بنتها روسيا ولم تبدأ بعد توليد الكهرباء لصالح الشبكة الوطنية لإيران.وقال أحد هؤلاء الخبراء «اعتقد أن ما حدث هو أن المضخة سقطت لكنها لم تسقط فقط بل تكسرت لدرجة وجود قطع معدنية تمر الآن عبر نظام التبريد الأولي».

وجاء التوضيح عقب ابلاغ طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن خبراء ايرانيين سيقومون بتفريغ الوقود من غرف التجميع في قلب مفاعل بوشهر بعد شهور قليلة من وضع الوقود به.

ولم تقدم الوثيقة السرية للوكالة سببا لهذا الإجراء غير المألوف.

وقال مسؤولون ايرانيون في وقت سابق إن المفاعل ـ المقام على الساحل الايراني على الخليج وهو الأول في شبكة من منشآت الطاقة النووية تعتزم البلاد انشاءها ـ كان سيبدأ في توليد الكهرباء بداية العام الحالي.

**خبير إسرائيلي**

من جهته، قال خبير إسرائيلي في الطاقة النووية ان النكسات في إطلاق محطة بوشهر الإيرانية النووية التي أعلنت عنها طهران ليست بالضرورة نتيجة فيروس «ستاكسنت» الذي استهدف مؤخرا البرنامج النووي الإيراني.

الأميرال حبيب الله سياري خلال مؤتمر صحافي في السفارة الإيرانية في دمشق أمس (أ.ف.ب)

وقال عوزي عيلام المدير السابق للجنة الطاقة النووية الإسرائيلية والمدير السابق للأبحاث والتنمية في وزارة الدفاع لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس الأول انه ليس مقتنعا بأن القلق غير المفسر بشأن سلامة المفاعل الذي أعلنت عنه إيران هو بالضرورة نتيجة فيروس «ستاكسنت» الذي استهدف البرنامج النووي الإيراني.

واعتبر ان هذه الانتكاسات كانت متوقعة، مضيفا «حتى ومن دون فيروسات حاسوبية فإن الانتكاسات هي جزء من عملية إطلاق مفاعل نووي وخصوصا في بلد مثل إيران حيث لم يمتلك ألبتة مفاعلا سابقا».

في سياق آخر، اعتبر مستشار الرئيس الإيراني للشؤون الفلسطينية، وسفير طهران لدى دمشق سيد أحمد موسوي أن زيارة البارجتين الإيرانيتين إلى سورية طبيعية وأن البوارج الغربية باتت في مرمى نيران صواريخ بلاده ولم تعد تشكل تهديدا لها.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية عن موسوي قوله انه «في زمن ما عندما كان يقال لقادة بلد ما إن هذه البارجة تتجه نحو سواحلكم كان ذلك يعني سقوط حكومة ذلك البلد، ولكن الآن تحول ذلك إلى تهديد لهؤلاء».وأضاف أنه «في البوارج الكبيرة التي لديهم يعيش عدة آلاف من الجنود على البارجة، وهي تحمل على متنها ثمانين طائرة، كلها تحت مرمى صواريخنا، ونحن قادرون على مواجهتها، إذا نقاط قوتهم بالأمس باتت اليوم نقاط ضعفهم وانكشافهم».

وكان قائد القوة البحرية السورية اللواء طالب البري وقع يوم الجمعة الماضية مع نظيره الإيراني الأميرال حبيب الله سياري في اللاذقية، اتفاقا للتعاون بين البلدين في مجال تدريبات الدفاع البحري لتضاف صفحة جديدة في سجل التعاون المطرد بين البلدين.

واعتبر موسوي أن زيارة البارجتين تأتي في السياق الطبيعي للتعاون السوري ـ الإيراني، منددا بالضجة الإعلامية والسياسية التي أثارتها إسرائيل بشأن هذه الزيارة، معتبرا أن هذه الضجة محاولة للتنفيس عن غضبها عبر إثارة مواضيع خارجة عن المألوف.

وأكد أن «العلاقات الإيرانية ـ السورية الإستراتيجية والمتطورة تقض مضاجعهم وتربك حساباتهم لذلك نراهم يتحسسون حيال أي تعاون بين البلدين الشقيقين. نحن نرى أنهم يحاولون التنفيس عن غضبهم عبر إثارة مواضيع خارجة عن المألوف والسياق الطبيعي للأمور، فهذه السفن تمخر المياه الدولية وفقا للمعاهدات والمواثيق المتفق عليها عالميا».

وأشار السفير الإيراني أن «إيران تقع في منطقة إستراتيجية مهمة وتمتد سواحلها على ما يقارب ثلاثة آلاف كيلومتر، لذلك من الضرورة بمكان أن تحصل على المعرفة والتقنية اللازمة في مجال الدفاع البحري».

**أميركا تتهم**

في غضون ذلك، اتهمت الولايات المتحدة امس الأول الحكومة الايرانية بالنفاق وارتكاب انتهاكات «فاضحة» لحقوق مواطنيها.

وقال البيت الأبيض في بيان «تدين الولايات المتحدة بقوة حملة الترويع المنظمة من الحكومة الايرانية والاعتقالات لشخصيات سياسية ومدافعين عن حقوق الانسان ونشطاء سياسيين وزعماء طلابيين وصحافيين ومدونين».

وأضاف البيان الذي أصدره تومي ڤيتور المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض ان «الحكومة الايرانية تواصل ايضا حرمان مواطنيها من امكانية الوصول الى المعلومات من خلال التشويش على البث الفضائي وحجب مواقع الانترنت».

### الحزب الحاكم يحمل "اللقاء المشترك" مسؤولية أي حوادث تقع في مظاهرات الغضب اليوم

# اليمن: 13 برلمانياً جنوبياً يجمدون عضويتهم والمعارضة ترفض دعوة صالح لتشكيل حكومة وحدة وطنية

صنعاء ـ وكالات: رفضت أحزاب «اللقاء المشترك» المعارض أمس ما وصف بمبادرة تقدم بها الرئيس علي عبدالله صالح لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال المتحدث الرسمي للجنة الحوار الوطني محمد الصبري لـ «يونايتد برس انترناشونال»: «نحن مصرون على رحيل النظام أولا وبعدها يمكن تشكيل حكومة وحدة كما يريدها الشعب لا كما يريدها النظام».

وأضاف ان المعارضة «ملتزمة بمطالب الأمة اليمنية بالخلاص من حكم صالح الذي جثم على صدور اليمنيين لثلاثة عقود متتالية».

وكان تردد ان صالح أعلن استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية خلال ساعات إذا قدمت المعارضة أسماء مرشحيها للحقائب الوزارية.

من جهة أخرى، قال مصدر بالمؤتمر الشعبي العام الحاكم فضل عدم ذكر اسمه لـ «يونايتد برس انترناشونال»: «ان قضية تشكيل حكومة وحدة وطنية هي المقترح المشترك».

وأضاف «يبدو ان المشترك غير قادر على تقديم أسماء مرشحين ترضي جميع الأطراف المحسوبة عليه مثل جماعة الحوثيين والحراك الجنوبي ومعارضة الخارج».

وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية أعلنت نقلا عن مصادر أن صالح اقترح ايضا تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والمعارضة لتعديل الدستور.

وأكدت ان السلطات اليمنية سمحت لمراسليها بالعودة لتغطية الأحداث في اليمن بعد منعهم لعدة أسابيع.

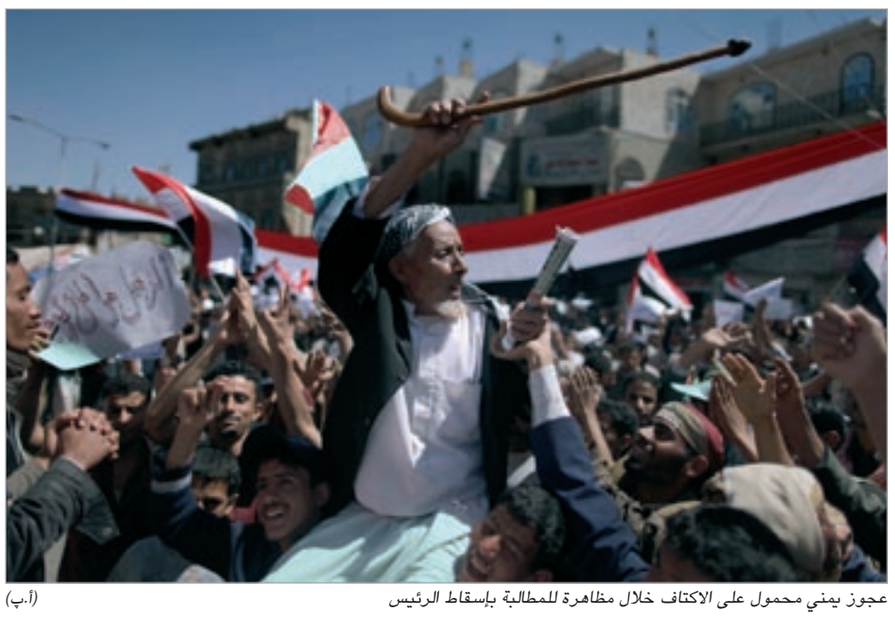
عجوز يمني محمول على الاكتاف خلال مظاهرة للمطالبة بإسقاط الرئيس (أ.ب)

من جهة أخرى، أعلن 13 عضوا في البرلمان اليمني ينتمون للمحافظات الجنوبية أمس تجميد عضويتهم في المجلس النيابي واشترطوا للعودة عن قرارهم الكشف عن أعمال قتل طالت عشرات المتظاهرين في جنوب البلاد.

وطالب البرلمانيون في بيان صحافي بكشف من يقف «وراء أعمال التنكيل والبلطجة التي تعرضت لها الفعاليات الاحتجاجية في مختلف محافظات اليمن وعلى وجه الخصوص محافظتا عدن وحضرموت».

واشترط البرلمانيون الجنوبيون إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع الحصار عن عدن وردفان وتقديم المتسببين في تلك الأعمال الجنائية إلى القضاء وتعويض الضحايا عما لحق بهم من أضرار جسدية ومادية.

وندد البرلمانيون الذين ينتمون لمختلف الكتل السياسية بكل «أشكال القمع الدموي الذي تنتهجه السلطة في تعاملها مع الفعاليات الاحتجاجية في محافظات عدن وحضرموت وتعز وصنعاء ولحج والضالع وغيرها من محافظات الجمهورية والتي أزهقت أرواح الناشطين المدنيين وأراقت دماءهم».

وأدانوا «حملة الاعتقالات التي تشهدها المحافظات الجنوبية والتي استهدفت العديد من الشخصيات الأكاديمية والديبلوماسية والأطباء والناشطين السياسيين، ونطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين والاعتذار لهم عن الأذى الذي تعرضوا له بسبب هذه الحملة».

في غضون ذلك كثف الأمن والجيش انتشاره بين المديريات ومداخل محافظة عدن لمواجهات محتملة بين محتجين يطالبون بإسقاط النظام وآخرين يدعون للانفصال عن شمال اليمن.

من جهة أخرى دعت أحزاب «اللقاء المشترك» المعارض أنصارها إلى اعتصام في عموم اليمن اليوم للتنديد بسقوط ضحايا في عدن.

وأغلقت السلطات الطريق السريع بين محافظتي عدن وتعز بعد دعوة أطلقها الشباب المعتصمون في ساحة الحرية بمدينة تعز أكبر المدن اليمنية كثافة سكانية للتوجه إلى عدن ومناصرة المعتصمين المطالبين برحيل نظام صالح.

وقالت مصادر محلية تقيم بالقرب من الحاجز العسكري في منطقة دار سعد بوابة عدن للآتين من الشمال ان الأمن منع مئات السيارات من دخول عدن خشية انضمامهم إلى المحتجين فيها.

في المقابل، حمل المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم باليمن) وأحزاب التحالف الوطني الديموقراطي، أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة) كامل المسؤولية عما سيترتب على دعوتهم لما أسموه بيوم الغضب اليوم واستغلال مناخ الديموقراطية والسماح بالمظاهرات والاعتصامات، وما سوف ينتج عن دعوتهم من أعمال الفتنة والتخريب.

وقال المؤتمر ـ في بيان له أمس ـ «إن أحزاب اللقاء المشترك تتوهم أنها سوف تصل إلى مآربها وفق مخططها الانقلابي ضد دولة الوحدة والأمن والاستقرار والشرعية الدستورية» وجدد البيان دعوة أحزاب المشترك إلى تحكيم العقل، وتقديم المصلحة العليا للوطن على كل المصالح الأخرى والعودة إلى مائدة الحوار الوطني.

وأضاف «أن ممارسات المعارضة تتجه بالبلاد إلى منحى آخر شديد الانحراف وبالغ الخطورة بإطلاق عبارات التهديد والوعيد وتبني الدعوة «السافرة» لما أسموه بيوم الغضب الذي يستهدف الأمن والاستقرار، والسماح بالمظاهرات والاعتصامات وما قد يقع فيها من ارتكاب أعمال التخريب والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وإزهاق الأرواح، وكذا ترويع المواطنين وإقلاق السكينة العامة والسلم الاجتماعي».

### مقتدى الصدر يحمل رئيس الحكومة مسؤولية تردي الأوضاع في العراق

# المالكي يعلن حزمة إصلاحات ويكشف: راتبي الشهري 10 آلاف دولار

الحارس الأمني البريطاني داني فيتزيمونسن لدى وصوله إلى محكمة الكرخ حيث حكمت عليه بالسجن مدى الحياة لقتله زملاءه (أ.ف.ب)

بغداد ـ أ.ف.ب: حمل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مسؤولية تردي الاوضاع في البلاد لأنه على «رأس الهرم» القيادي للبلاد.

جاء موقف الصدر في بيان تلاه حازم الاعرجي القيادي في التيار خلال مؤتمر صحافي في ساحة الفردوس وسط بغداد، واعلن خلاله بدء استطلاع في جميع المحافظات لمعرفة رأي العراقيين في الأوضاع. وقال الصدر في البيان ان «رأس الهرم اذا صلح، صلح كل الطاقم الوزاري»، مؤكدا ان «كل ما يجري في العراق في رقبته وذمته ولا يمكن التملص منه».

وكان الصدر يرد في بيانه على سؤال عن كلمة ألقاها المالكي وحمل فيها وزراء حكومته مسؤولية الاوضاع في البلاد، وذلك بعد تظاهرات طالبت بتحسين الاوضاع في العراق.

وامهل المالكي الوزراء فترة لا تتجاوز 100 يوم لتحسين اداء وزاراتهم.

وقال الصدر في بيانه ان «هذا لن ينطلي على احد»، مؤكدا ان «اغلب القرارات والاوامر لا يمكن سريانها الا بموافقته والا فمصيرها الفشل».

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء العراقي رزمة من القرارات وصفها بالقاعدة الاساسية لعملية الاصلاح والتغيير، مشيرا في الوقت ذاته الى ان المرتب الشهري الذي يتقاضاه لا يتجاوز 12 مليون دينار عراقي اي نحو 10 آلاف دولار بعدما كانت هذه الارقام محط تأويلات.وقال المالكي خلال مؤتمر صحافي انه استجابة لمتطلبات الاصلاح والتغيير «كان طلبي ان يتحول الوزراء الى العمل في الميدان ومتابعة دوائرهم بشكل مباشر بدلا من العمل المكتبي».

واضاف «اتخذنا قرارا بمناقلة المديرين العامين داخل الوزارات بدءا بمن استمر بعمله في المكان نفسه لاكثر من خمس سنوات» بما في ذلك مناقلة المفتشين العامين نظرا للدور الكبير الذي يلعبونه في مكافحة الفساد.

في سياق متصل، سعى المالكي الى الرد والتأويلات الجارية حول راتبه الشهري قائلا في هذا الخصوص «انا اتقاضى 12 مليون دينار عراقي بينها ثمانية ملايين دينار هي الراتب الاسمي واربعة ملايين دينار مخصصات اضافية».

واشار الى ان هذا هو الراتب نفسه الذي يتقاضاه كل من رئيس الجمهورية العراقي جلال طالباني ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، مستدركا «اما نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء فيتقاضون 10 ملايين دينار راتبا شهريا».

# "نيويورك تايمز": سقوط الأنظمة العربية يضع "القاعدة" في معضلة

نيويورك ـ يو.بي.آي: رأى محللون أميركيون ان سقوط عدد من الانظمة العربية في تظاهرات واحتجاجات شعبية لم يستخدم فيها العنف الا دفاعا عن النفس يضع تنظيم «القاعدة» أمام معضلة خصوصا انه لم يكن له أي دور في هذه الاحداث ما يطرح تساؤلات عما اذا كان التنظيم سيصبح غير ذي صلة أم انه سيستفيد من الفوضى بطريقة ما.وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه طوال عقدين تقريبا ندد قادة «القاعدة» بما اسموه بديكتاتوريات العالم العربي، كما دعوا لسقوطهم لكن شعوب المنطقة ثاروا الواحد تلو الآخر للاطاحة بقادتهم ولم يكن للقاعدة أي دور في ذلك.وأضافت ان الحركات المعارضة التي برزت فجأة وأثبتت قوتها ابتعدت عن عقيدتين رئيسيتين للقاعدة وهما العنف القاتل والاصولية الدينية، مضيفة ان المتظاهرين استخدموا العنف للدفاع عن النفس فقط واستخدموا الاسلام كفكرة وعانقوا الديموقراطية التي لا يريدها زعيم القاعدة أسامة بن لادن وأتباعه.

وتابعت انه بالنسبة الى «القاعدة» وربما للسياسات الاميركية التي بنيت حول التهديد الذي يخلقه تشكل التظاهرات الديموقراطية التي أثارت انتباه العالم تقاطع طرق يدعو الى التساؤل هل سيصبح التنظيم «الارهابي» غير ذي صلة أم انه سيجد طريقة ما لاستغلال الفوضى الناجمة عن الثورة السياسية وخيبة الامل التي تتلو الآمال التي رفعت عاليا الآن؟

ونقلت عن بعض الخبراء في شؤون «الارهاب» والشرق الاوسط قولهم ان الاسابيع الماضية خلقت كارثة كبرى للقاعدة وجعلت الجهاديين يبدون أشبه بالمتفرجين على التاريخ فيما يعرض أمام المسلمين الشبان بديل مثير عن «الارهاب».

وقال بول بيلار الذي درس شؤون الارهاب والشرق الاوسط منذ قرابة 3 عقود «أنا أجد ان الوضع حتى الآن وأشدد على انه حتى الآن رهيب بالنسبة للقاعدة فالديموقراطية تعتبر أخبارا سيئة للارهابيين وكلما سار الناس في قنوات أكثر سلمية لبلوغ أهدافهم تراجعت احتمالات لجوئهم الى العنف».

من جهته قال الخبير في «الارهاب» براين فيشمان ان اسقاط الرئيس المصري حسني مبارك كان هدف الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري منذ أكثر من 20 سنة ولم يتمكن من تحقيق ذلك «والآن تخلص منه تحرك غير عنيف وغير ديني ومؤيد للديموقراطية خلال أسابيع وهذه مشكلة كبيرة للقاعدة».

و اذ أشارت الصحيفة الى ان الثورات العربية مستمرة فالزعيم الليبي معمر القذافي يأمر بدفاع دموي عن طرابلس الغرب والرئيس اليمني علي عبدالله صالح يتفاوض للتمسك بالسلطة رأت ان انعدام النظام قد يوفر ملاذا آمنا للخلايا الارهابية لكن هذا خطر حال القذافي وصالح دون حصوله.

من جهته قال ستيڤن سيمون من مجلس العلاقات الخارجية الاميركي «ثمة افادة للمسلحين في أي مكان عندما يضعف تطبيق القانون والامن المحلي لكن التطورات في الدول العربية تعتبر هزيمة استراتيجية للجهاد المسلح».وأضاف «هذه الثورات أظهرت ان الجيل الجديد ليس مهتما بعقيدة القاعدة».لكن «نيويورك تايمز» نقلت عن أبي خالد وهو جهادي أردني قاتل في العراق مع أبومصعب الزرقاوي قوله ان القاعدة قد تستفيد على المدى الطويل من الآمال المشتتة.

وسأل «كم ستكون نسبة التغيير الحقيقي في مصر وغيرها من الدول ثمة عدد من المتظاهرين الذين ستخيب آمالهم وعندها سيعرفون ما هو البديل الوحيد».

بدوره اعتبر مايكل شوير مؤلف كتاب عن حياة بن لادن ان الحماسة بشأن تراجع القاعدة أمنية، مشيرا الى ان الاميركيين أساؤوا الحكم على التظاهرات من خلال التركيز على المحتجين العلمانيين الذين يتحدثون الانجليزية.

ولفت الى ان آلاف الاسلاميين خرجوا من السجون في مصر وحدها، مضيفا ان الاطاحة بمبارك وهو عدو القاعدة ستحيي التحركات الاسلامية بمن فيها القاعدة وحلفائها.

وقال ان «موهبة منظمة لا تكمن في القيادة فقط بل في الاستفادة من الفرص».

واعتبرت الصحيفة انه اذا كانت «القاعدة» تجد نفسها في وضع غير مؤكد الآن فان الامر عينه ينطبق على ادارة الرئيس الاميركي باراك أوباما اذ طوال عقد كامل انشغلت أميركا بعالم مسلم كان مصدرا للعنف «الارهابي»، وكان هذا أحد الاسباب التي دفعت ادارتي أوباما ومن قبله جورج بوش لاقامة علاقات ودية مع أنظمة استبدادية.ورأت ان المسؤولين الاميركيين يحاولون ادارة الازمة على أساس يومي آخذين بعين الاعتبار كيف يفترض بالسياسة الاميركية أن تتأقلم على المدى الطويل.وقال كريستوفر بوسيك من مركز كارنيجي انه «لابد من اعادة التفكير في كيفية التزام الولايات المتحدة مع هذا الجزء من العالم ويجب أن نوضح ان أمننا لم يعد يأتي على حساب الحكم السيئ وأخذ حقوق الشعوب في تلك البلدان».